

تفسير الصافي

(242) بالفتح وهو بمعناه. وفي الكافي والعياشي عن الباقر (عليه السلام) ولايتنا. والعياشي عن الصادق (عليه السلام) في ولاية علي (عليه السلام) وعنهما أمروا بطاعتنا ومعرفتنا كافة جميعا ولا تتبعوا خطوات الشيطان بالتفرق والتفريق. والعياشي عن الصادق (عليه السلام) السلم ولاية علي والائمة (عليهم السلام) والأوصياء من بعده وخطوات الشيطان ولاية فلان وفلان وفي رواية هي ولاية الثاني والأول. وفي تفسير الامام السلم في المسالمة إلى دين الاسلام كافة جماعة ادخلوا فيه وأدخلوا جميع الاسلام فتقبلوه واعملوا به ولا تكونوا ممن يقبل بعضه ويعمل به ويأبى بعضه ويهجره قال ومنه الدخول في قبول ولاية علي فانه كالدخول في قبول نبوة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فانه لا يكون مسلما من قال ان محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله فاعترف به ولم يعترف بأن عليا وصيه وخليفته وخير امته وقال خطوات الشيطان ما يتخطى بكم إليه من طرق الغي والضلالة ويأمركم من ارتكاب الآثام الموبقات إنه لكم عدو مبين ظاهر العداوة. (209) فإن زلتم عن الدخول في السلم من بعد ما جاءكم البيانات الحجج والشواهد على أن ما دعيتم إليه حق فاعلموا أن الله عزير غالب لا يعجزه الانتقام منكم حكيم لا ينتقم الا بالحق. (210) هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله أي يأتيهم أمر الله أو بأسه في ظلل جمع طلة وهي ما أظلك من الغمام من السحاب الأبيض الذي هو مظنة الرحمة فإذا جاء منه العذاب كان اصعب والملائكة ويأتي الملائكة إن قرئ بالرفع وبهم ان قرئ بالجر. وفي العيون والتوحيد عن الرضا (عليه السلام) الا أن يأتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام قال وهكذا نزلت وقضي الأمر واتم أمر اهلاكم وفرغ منه وإلى الله